الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 29 شعبان 1422 هـ 15 نوفمبر 2001 العدد 8388

بريد طباعة

المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين يوصي بتأليف موسوعة متكاملة عن إنجازاته ويدعو إلى أن يعطي مركز الملك فهد للترجمة الأولوية لتعريب المقررات الجامعية

الرياض: أنيس القديحي

خرج المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وانجازاته الذي عقد على مدى ثلاثة ايام في جامعة الملك سعود في الرياض بـ 11 توصية مهمة جاءت نتيجة للنقاشات التي تضمنتها 95 ورقة عمل بحثية شارك فيها قرابة 400 باحث ومفكر من 50 بلدا بالاضافة الى النقاشات الواسعة التي شهدتها مائدتان مستديرتان حول دور خادم الحرمين الشريفين في مجالات خدمة الاسلام وعمارة الحرمين والمحور التربوي والمحور الاداري والسياسي، اضافة الى ما تضمنته كلمة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الموجهة الى فعاليات المؤتمر، والمبادرة التي جاءت في كلمة الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء بتخصيص جائزة عالمية باسم خادم الحرمين الشريفين وتأسيس مركز دولي للترجمة، وان تعد هاتان الكلمتان بين وثائق المؤتمر.

وتضمنت التوصيات ضرورة ان يعطي مركز الملك فهد للترجمة الاولوية لترجمة المقررات الدراسية الجامعية لسد النقص الشديد في هذا المجال بالتنسيق مع الجامعات العربية في تحديد مجالات وعناوين الكتب من خلال اتحاد الجامعات العربية.

كما خرجت فعاليات المؤتمر بضرورة انشاء مركز عالمي للدراسات السياسية بحيث يعنى هذا المركز بابراز مواقف خادم الحرمين الشريفين بشكل خاص ومواقف السعودية وباقي الدول العربية والاسلامية بشكل عام في جميع المجالات السياسية والمواقف الدولية، وكذلك ضرورة تأسيس موسوعة متكاملة عن انجازات خادم الحرمين الشريفين على المستوى المحلي والمستوى الدولي مع ترجمتها الى عدد من اللغات الاجنبية مثل الانجليزية والفرنسية والالمانية وغيرها من اللغات الرئيسية.

كما دعت التوصيات الى تفعيل دور نظام النقل العام في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لما له من دور فاعل في تخفيف الاختناقات المرورية وتقليل الحوادث والتلوث البيئي وترشيد للطاقة.

وعلى صعيد التعليم العالي في السعودية دعت التوصيات الى ضرورة مواصلة الجهود التي تستهدف التوسع في التعليم العام والعالي في السعودية مع ضرورة الاهتمام بالعلماء والباحثين، وضرورة ايجاد ضوابط تحقق متسوى كيفياً عالياً في مجال التعليم وربط مخرجات التعليم

باحتياجات سوق العمل واحتياجات التنمية بالاضافة الى احتياجات مجتمعات العالم العربي والاسلامي واجراء الدراسات والبحوث التي تستهدف تقويم مؤسسات التعليم العام والعالي بغرض الوقوف على الايجابيات والسلبيات. وفي قطاع التعليم التقني والفني اوصى المؤتمر بضرورة اعطاء اهمية اكبر لجهود توفير ونشر التقنية في المجتمع المحلي والاسلامي.

وكانت اللجنة العلمية للمؤتمر قد وافقت على قبول اكثر من 70 مشروع كتاب ترصد الجهود التي قام بها خادم الحرمين الشريفين في مجال خدمة الاسلام والمسلمين وعمارة الحرمين وأوجه التطور التي شملت المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والصناعية والزراعية والعمرانية والصحية والثقافية والاجتماعية وغيرها، حيث اكدت البحوث التي القيت ضمن المحور الاول، وهو محور خدمة الاسلام وعمارة الحرمين الشريفين، ان جملة المبالغ التي تم صرفها لتوسعة الحرمين الشريفين ومرافق الحج في عهد الملك فهد حوالي 70 مليار ريال، وقد بلغت المساحة الكلية للحرم المكي بعد التوسعة 366 الف متر مربع بعد اضافة 206 آلاف مربع، وزادت بذلك الطاقة الاستيعابية للحرم من 300 الف مصل الى مليوني مصل في وقت الذروة. فيما بلغت المساحة الاجمالية للمسجد النبوي الى 400 الف متر مربع مما رفع استيعاب المسجد الى مليون مصل في وقت واحد.

كما تم بناء او الاسهام في بناء قرابة 55 الف مسجد بالاضافة الى اكثر من 50 الف مركز وجمعية ومؤسسة اسلامية. وكذلك تناولت اوراق المؤتمر الجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في طباعة القرآن من خلال مجمع الملك فهد لطباعة المصحف والذي تبلغ طاقته الانتاجية حوالي 30 مليون نسخة سنويا، هذا بالاضافة الى انفاق 90 مليار ريال بصفة منح لدول وشعوب اسلامية واقليات وجاليات مسلمة بالاضافة الى المنح الدراسية لتعليم ابناء المسلمين في جامعات السعودية.

وعلى صعيد المحور التربوي عكست اوراق المؤتمر الاحصاءات التي تعكس انتشار مؤسسات التعليم العام والعالي والفني في السعودية. وفي المحور الاداري والسياسي اشادت اوراق العمل والبحوث بجهود خادم الحرمين الشريفين في رفع كفاءة وقدرات الجهاز الحكومي ورسم السياسات والخطط لتواكب متطلبات العصر واحتياجات التنمية واحتياجات المجتمع، وتمثل ذلك في انشاء عدد من الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية والمجالس المتخصصة ورفع الاداء التنظيمي وتطوير الاجهزة السياسية في الدولة، وذلك من خلال اقرار النظام الاساسي للحكم ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق وصدور العديد من الانظمة مثل نظام هيئة التحقيق والادعاء العام ونظام المرافعات ونظام الاجراءات الجزائية ونظام المحاماة.

وفي ذات المحور ابرزت بحوث المؤتمر جهود خادم الحرمين في دعم القضية الفلسطينية وقضية القدس والدعم المالي والسياسي للحق الفلسطيني، والموقف الفاعل في المنازعات الدولية والاقليمية وخصوصا الدور في حل الازمة اللبنانية وعدم الاستقرار السياسي في منطقة الخليج ودوره في تحرير الكويت.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة